

البيرة



قرية البيرة (أوائل الثلاثينات) [البيرة]

قضاء: بيسان

عدد سكان البيرة / بيسان عام 1948: 300

تاريخ إحتلال البيرة / بيسان : 01/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة البيرة / بيسان قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة البيرة / بيسان بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن بيسان 7.5 كيلومتر

كانت قرية تنهض على طرف تل شفا العالي في الجانب الشرقي من واد في اتجاه شمالي جنوبي الى ان يتصل بوادي البيرة إلى الشمال. وكانت طرق فرعية تربطها بعدة قرى مجاورة وكانت إحدى هذه الطرق تمر بقرية المرصص وتؤدي جنوباً إلى طريق عام يصل إلى بيسان. وكان خط أنابيب النفط التابع لشركة نفط العراق والذي يصل إلى مصفاة يمر إلى الجنوب من القرية.

حدود قرية البيرة والقرى المجاورة

تتوسط قرية البيرة المهجرة عدة قرى هي:

- من الشمال سيرين.
- من الغرب دنة.
- من الجنوب الغربية كفرة.
- من الجنوب الشرقي كوكب الهوا

البنية المعمارية في قرية البيرة

كان شكل القرية مستطيلاً، ومنازلها مبنية في معظمها بالحجارة، بنيت معظم بيوت البيرة من الحجارة، واتخذ مخططها شكلاً مستطيلاً، إذ امتدت القرية القديمة أول الأمر نحو الشمال والجنوب. ثم أخذ نموها يسير في محورين بمحاذاة الطريقين المؤديتين إلى قرية وادي البيرة في الشرق.

الحياة الإقتصادية في قرية البيرة

لقرية البيرة أراض مساحتها 6.866 دونماً منها 96 دونماً للطرق والأودية، ولا يملك اليهود منها شيئاً. وكانت تستغل في زراعة الحبوب وبعض أنواع الخضر والأشجار المثمرة. وقد شغلت أشجار الزيتون أكبر مساحة بين المحاصيل الزراعية. وإلى جانب الزراعة قامت مهمة الرعي معتمدة على الأعشاب الطبيعية فوق أقدام الجبال. وكانت الزراعة تعتمد على مياه الأمطار والينابيع ذات المياه الغزيرة والعذبة.

سكان قرية البيرة

كان في البيرة نحو 200 نسمة في عام 1922، وازداد عدد سكانها إلى 220 نسمة في عام 1931. وإلى 260 نسمة في عام 1945. وكان هؤلاء السكان يقيمون في نحو 65 بيتاً عام 1945 وقد طردهم اليهود من ديارهم وهدموا بيوتهم خلال حرب 1948. وكان عددهم عام 48 حوالي 302 نسمة، وكان ذلك في 16 مايو 1948، ويبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام 1998 حوالي 1.852 نسمة.

قرية البيرة اليوم

لم يبق منها سوى حيطان منازلها. فالموقع مسيج وتغطيه الأعشاب ونبات الصبار والأشواك. وينمو بعض أشجار التين والتوت قرب نبع في الوادي عند أسفل الموقع. أما الأراضي المجاورة فستخدم مرعى للمواشي.